



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانرجسية لدى المراهقين الجزائريين _التصوير الذاتي نموذجا_

Social media addiction and it's Relationship to narcissism among adolescents - Selfie as a model-

سلامة رقيبة¹، د. بوروية أمال².

¹ جامعة محمد لمين دباغين - سطيف-2، مخبر الاضطرابات الاجتياحية للنمو والتوحد - سطيف-2، الجزائر.
² جامعة محمد لمين دباغين - سطيف-2، مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي باتنتة1، الجزائر.

Key words:

Social media addiction.
Narcissism.
Selfie
adolescence.

Abstract

The current study aimed to investigate the existence of a statistically significant correlation relationship between Social media addiction and narcissism represented by selfie among the Algerian adolescent, and to determine the differences in both selfie and Social media addiction that are attributed to the gender variable, in addition to revealing the adolescents' Level of addiction to this social media.

Wherefore, the descriptive method was relied on by applying the selfitis scale _SBS_ narcissism scale (NPI) and social media addiction questionnaire (SMA-Q) on a sample of adolescents consisting of (103) individual. the data was analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (26) SPSS.

Where the results found: There is a statistically significant correlation between social media addiction and selfie, and a statistically significant correlation between social media addiction and narcissism in adolescents, with no differences in both selfie and social media addiction attributed to the sex variable, furthermore, the study concluded that the level of addiction to social media is average among the study sample

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2022-12-08

القبول: 2023-05-22

الكلمات المفتاحية:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
الانرجسية.
التصوير الذاتي.
المراهقة.

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والانرجسية من خلال التصوير الذاتي لدى المراهقين الجزائريين، كذا معرفة الفروق في كل من التصوير الذاتي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى إدمان فئة المراهقين على هذه المواقع الاجتماعية.

ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتطبيق مجموعة أدوات تمثلت في: مقياس التصوير الذاتي SBS_، مقياس النرجسية (NPI) واستبيان الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SMA-Q) على عينة من المراهقين قوامها (103) مفردة، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 26).

حيث توصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي، كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والانرجسية لدى المراهقين، مع عدم وجود فروق في كل من التصوير الذاتي والإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، كما وتوصلت النتائج أيضا إلى أن مستوى انتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسط لدى أفراد عينة الدراسة.

1. مقدمة

وضع منشورات، تنزيل وتصوير نفسه وتعديلها -الصور- ونشرها بطريقة دورية متكررة ما يسمح بتغذية وزيادة مستوى النرجسية لديه. فقد أكدت نتائج دراسات كل من (Christopher J. Carpenter 2011) أن الأشخاص الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في النرجسية هم أكثر رغبة في استعراض أنفسهم والبحث عن الاهتمام من خلال إدراج صورهم و إضافة عدد كبير من الأصدقاء الغرباء، ويركزون على تحديثات الحالة للإطلاع على كل تعليق أو إعجاب فيما يخص مشاركاتهم (بن جديدي، 2016) و دراسة (Weiser, 2015) ” بعنوان: " Narcissism and its facets as predictors of selfie-posting frequency". أن محاولة نشر الصور الذاتية بشكل متكرر لتلقي الاهتمام والإعجاب من الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى الجوانب الاستعراضية ما هي إلا تعزيز لجوانب نرجسية الفرد. (الهام يونس، 2020).

هذا وتعد النرجسية خاصية من خصائص مرحلة المراهقة التي قد تنحرف وتأخذ منحى الاضطراب النفسي. أين يلجأ المراهق إلى مجموعة سلوكيات كأخذه لصور سلفي بوضعيات و أماكن مختلفة وتعديلها ونشرها بشكل تكراري ليتغذى من الإعجابات والتعليقات الموضوعية من الآخرين، ما يزيد من حساسيته الاجتماعية، تركزه حول ذاته وتضخيمه لانه وهو ما يتوافق مع دراسة (سليمان، 2019؛ Wang, Yang & Haigh 2017). هذا ويعتبر التصوير الذاتي الدوري-المستمر طريقة جديدة للتعبير عن الذات والترويج لها عبر الاستخدام اللامحدود لمواقع التواصل الاجتماعي التي تعد النفق والأرضية المحققة للتلدن، زيادة الثقة بالذات وجلب الأنظار، مما يزيد من العظمة، الأنانية كذا زيادة الحساسية من النقد لديه.

فقد أوضحت العديد من الدراسات نذكر منها دراسة (Chea, J 2017). التي تناولت السلوكيات التكرارية في تصوير الذات السلفي، بما فيها سلوكيات تكرار وتعديل الصور الذاتية، بهدف رصد سلوكيات الالتقاط والنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أين تم التوصل إلى النتائج عبر إجراء دراسة استقصائية على عينتين عبر الإنترنت في "كوريا" من مستخدمي الهواتف الذكية من الإناث، وبلغ حجم العينة الأولى (1064)، وشملت العينة الثانية (782)، والتي أظهرت: أن زيادة تعديل ونشر صور السلفي مرتبط بالاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وان مستوى تكرار الصورة الذاتية سلفي له علاقة بمستويات الوعي الذاتي. (الهام يونس، 2020)، وكذا نتائج دراسة: Halpern, Valenzuela & Katz, (2016)، التي توصلت إلى وجود علاقة متبادلة بين التقاط الصور الذاتية ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والنرجسية، مما يشير إلى أن النرجسية تدفع الفرد إلى التقاط الصور الذاتية، وأن التقاط الصور بشكل متكرر ومستمر يزيد من مستوى النرجسية

يمر الفرد خلال حياته بمراحل تساهم في بناء شخصيته، بدءاً من الطفولة وصولاً للرشد ولكل منها ميزة وخاصية وجب المرور بها، تتوسط هذه المراحل مرحلة حساسة وخطرة - مرحلة المراهقة- التي اتفق معظم العلماء على خصوصيتها وأهميتها لما تحمله وتتسم به من تغييرات فيزيولوجية، عقلية، اجتماعية و نفسية، ولكونها طور خصب ومليء بالصراعات الداخلية، ففيها ينفصل المراهق ويخرج من التبعية الوالدية إلى الاعتماد الذاتي، البحث واكتشاف الذات، تكوين هويته الجنسية والاجتماعية، بالإضافة إلى زيادة إتباع سلوكيات المخاطرة لديه كتعبير عن استقلاليته للغير، تحقيق الانتماء إلى جماعة الرفاق و/أو اكتشافه الذاتي لهويته، كذا يتم تجاوز ومعارضة القوانين المفروضة من قبل الراشدين.

ما يعني أن مرحلة المراهقة هي مرحلة عاطفية يكون فيها المراهق غير مستقر ومضطرب أو يمكن القول عنها - تمرد المراهقة- على جميع الأصعدة الانفعالية، الجنسية، النفسية، حيث يستبدل المراهق الرغبة الجنسية التي لا يستطيع إشباعها بالسلوكيات العدوانية وذلك بعد تجنيده واستخدامه لآليات الدفاع التي تتضمن التعبير المعاكس لما يشعر به (بن جديدي، 2016)، وفي خضم هذه الفوضى والتغييرات المعاشة يسعى المراهق للبحث عن مصادر وطرق بديلة لتحقيق إشباع لرغبات كامنة، تلبية دوافع نفسية، معرفية واجتماعية، تعويض احباطات، ملئ فراغات، هروب من مشكلات انفعالية واجتماعية. الأمر الذي قد يجعله يلجأ إلى إدمان سلوك معين مثل إدمانه على مواقع التواصل الاجتماعي، كوسيلة للتخفيف من الألم وحالة عدم التوازن، كذا مشاعر القلق، تحقيق اللذة، المتعة والإحساس بالراحة. (مرحباوي وفنطازي، 2018)

إن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي هو سلوك نمطي سلبي يتمثل في التعلق المرضي والاستخدام القهري للموقع لفترات مطولة، والاعتماد عليه في تلبية حاجات نفسية مع عدم القدرة على الاستغناء عنها وتغير الحالة المزاجية (شعور بضيق، توتر...) عند عدم القدرة على متابعتها والاتصال بها (الصبان، العربي، 2019)، ولا يتوقف الاعتماد النفسي على هذه المواقع في تلبية رغبات فقط، بل يمتد ليشمل تكوين شخصية وهوية جديدة افتراضية التي غالباً ما تتداخل مع الهوية الواقعية أين تصبح تحدد من خلال الإعجابات، التعليقات، المنشورات وكذا عدد المشاهدات من الآخرين، هذا و تمنح للمراهق مساحة شخصية لإظهار وتعزيز ذاته -التي سبق تكوينها- بالشكل الذي يريده هو، ما يجعله يسعى لإظهار واستعراض نفسه والتحدث عنها ورصد تفاعل "الأصدقاء" معه لجلب الاهتمام، تلقي الاستحسان وزيادة الإعجاب، الأمر الذي يوصل المراهق إلى زيادة تركزه حول ذاته وتضخيمه، أين يعمل على مشاركة تفاصيل يومية عن حياته،

- والأنايية لدى الأفراد.
وبناء على ما سبق عرضه يتم طرح التساؤل الرئيسي كالتالي:
هل توجد علاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي لدى المراهقين. والذي ينبثق عنه عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي لدى المراهقين؟

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات النرجسية ممثلة بالتصوير الذاتي لدى المراهقين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى التقاط الصور الذاتية تعزى لمتغير الجنس؟

ما هو مستوى إدمان المراهقين من أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي؟

2. فرضيات الدراسة

ومن خلال ما تم عرضه وبغرض الإجابة عن التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي لدى المراهقين.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات النرجسية ممثلة بالتصوير الذاتي لدى المراهقين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين على التصوير الذاتي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث

- يمتلك المراهقين من أفراد العينة مستوى مرتفع لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

3. أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية كالتالي:

- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة .

- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات النرجسية ممثلة بالتصوير الذاتي لدى المراهقين

4. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية فئة المراهقين الجزائريين داخل المجتمع، وحساسية المرحلة وما يمكن التعرض له من أزمات ومشاكل على مختلف الأصعدة، والتي تحتاج إلى رعاية وعناية لتأمين تأشيرة عبورهم بأقل أضرار إلى الفترات الموالية، كما وتبرز أهميتها أيضا في أهمية الظاهرة في حد ذاتها، لوقوفها على نوع جديد من الإدمانات التي تعرف بالمخدرات الرقمية_ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي_ وما يمكن أن تحققه من تبعات على الفئة المستهدفة. وتسلط الضوء على جانب من جوانب تغذية النرجسية الممثلة في التصوير الذاتي.

بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية توفر مقياس التصوير الذاتي مترجم للعربية والذي يتصف بخصائصه السيكومترية المقننة على البيئة الجزائرية، ما قد يحفز الباحثين والأخصائيين بإجراء دراسات ذات العلاقة.

5. مصطلحات الدراسة

1.5 إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media Addiction): هو نمط سلوكي قهري متكرر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات متزايدة، للحصول على الرضا، التعامل مع المشكلات...، ما يجعلهم مقيدون بها ويشعرون بالقلق، الاكتئاب، الانفعال في حال عدم قدرتهم على الاتصال بها وتجنب استخدامها أو محاولة الحد/التقليل من الأنشطة المرتبطة بها (Haberman, 2021)

أما إجرائيا يعد من احد أشكال الإدمان على الانترنت ونوع من أنواع الاضطرابات السلوكية أين يظهر الأفراد فيها تبعية قهرية وتعلق مرضي في استخدام وتسجيل الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، مع رغبة غير مقاومة في بقائهم متصلين بها لفترات زمنية مطولة بغية الاطلاع المستمر عن كلما هو جديد فيها (منشورات، أخبار...)، والحصول على إشباع لحاجاتهم المختلفة (خفض الألم، هروب، تحقيق المتعة...)، ما يتسبب في عرقلة سير المهام والأنشطة الحياتية اليومية (دراسة، عمل...).

2.5 التصوير الذاتي (Selfie): عرفت (Rutledge, 2013) بأنها: "الاتصال المرئي للأفراد لسرد خبراتهم والسياق اليومي، من خلال عرض صورهم الشخصية اليومية لتقييم وتعزيز الذات لديهم عن طريق رمزية (Like) أو تعليق على الصورة (Comment) أو القابلية للإعجاب Likeability أو القابلية للتصديق Believability، فهي من خصائص الصور الذاتية

السلفي" (الهام يونس، 2020، ص 568).

المجتمعة/ الطائفية والاستخدام المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم الاعتماد على عينة قدرت ب 334 فردا من Amazon Mechanical Turk، ثلثاهم من الذكور (66.7%)، حيث أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن هناك ارتباطات إيجابية قوية ملحوظة بين النرجسية المجتمعية وزيادة استخدام الوسائط الاجتماعية.

- دراسة سوخمانى، كور ديولون (Sukhmani, Kaur Dhillon) (2019) تحت عنوان: " النرجسية كمسبب للتصوير الذاتي و تقدير الذات المنخفض: النوع و التطور النمائي" كان الهدف منها هو دراسة العلاقة السببية بين النرجسية، التصوير الذاتي، تقدير الذات باختلاف فارق السن بين المراهقين (-15 18 سنة) والشباب من (-22 25 سنة)، حيث تم تطبيق ثلاث مقياس: مقياس النرجسية (NPI)، مقياس التصوير الذاتي SBS_ ومقياس تقدير الذات على عينة قدرت ب 100 (مفردة، وبعد تحليل النتائج باستخدام التبيان الأحادي ANOVA تبين انه: في سن المراهقة، تكون الإناث عالية في النرجسية والتصوير الذاتي ومنخفضة في تقدير الذات، ولكن مع دخولهن سن الشباب تظهر درجة عالية من تقدير الذات وانخفاض النرجسية والتصوير الذاتي، والعكس في عينة الذكور، الذين يعانون من انخفاض في النرجسية والتصوير الذاتي ومرتفعون في تقدير الذات في فترة المراهقة، ولكن في مرحلة الشباب، يظهرون زيادة كبيرة في النرجسية والتصوير الذاتي وانخفاض حاد في تقدير الذات.

- دراسة بن جديدي (2016) تحت عنوان: " علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " لدى المراهق الجزائري " التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهقين ومعرفة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، حيث استخدمت الدراسة منهج مزدوج وصفي الارتباطي والمنهج الإكلينيكي، مستخدمة مقياس مستوى النرجسية، مقياس برغن لإدمان الفيس بوك ومقياس روشاخ ومقابلة نصف موجهة، على عينة قصديه مكونه من 152 مراهقا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى النرجسية والإدمان على موقع الفيس بوك، وان هناك فروق بين الجنسين في إدمان الفيس بوك لصالح الإناث.

- دراسة موقع health day الطبي الأمريكي التي قادتها كلا من فوكس وروني (2015) (Fox & Rooney) بجامعة Ohio Fox الأمريكية، والتي كشفت ارتباط هذا النوع من سلوك التصوير بالنرجسية، وهو الاهتمام الزائد بالنفس، وقد شملت الدراسة 800 من الرجال تتراوح أعمارهم بين 18 و 40 سنة ملأوا خلالها استطلاعاً على الإنترنت عن أنشطتهم في الصور التي ينشرونها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اختبارات تقييميه أخرى للشخصية، وكشفت

أما إجرائياً فيعرف على انه: مجموع الصور الملتقطه من الشخص نفسه باستخدام الأجهزة الذكية (هاتف، اله تصوير...)، مع القيام بتعديلها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفه (توتير، انستغرام، فيسبوك...) قصد عرض الذات وتلقي الاستحسان والحصول على مختلف التعزيزات المغذيه لها، كما ويحدد بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على مقياس التصوير الذاتي المترجم للنسخة العربية المستخدم في الدراسة الحالية.

3.5 النرجسية (Narcissism): إحدى سمات الشخصية التي تظهر مع بداية مرحلة البلوغ وتتميز بنمط ثابت من الأوهام (fantasme)/ خيالات، سلوكيات العظمة والافتقار للحب والتعاطف مع زيادة الشعور بالفردنة / التميز مع الآخر واستغلاله وانتهازه له لتحقيق منفعة شخصية (APA, 2000)، وتحدد في هذه الدراسة إجرائياً بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المراهق في مقياس مستويات النرجسية .

4.5 المراهقة: تعد المراهقة حسب ما حددته منظمة الصحة العالمية (2014) مرحلة متوسطة انتقالية بين الطفولة والرشد، تتميز بالتحويلات الحرجة ووتيرة نمو وتغير كبيرة، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 10 إلى 19 سنة وهي فترة أفراد عينة الدراسة الحالية.

6. الدراسات السابقة

- دراسة شورتز (2011) (schwartz) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين استخدام المراهقين الأكبر سنا لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وبين تقديرهم للذات ودرجة النرجسية لديهم ودرجة الشعور بالوحدة لديهم وتكونت عينة الدراسة من (218) طالب من الجامعات ممن هم ملتحقين بالدورات التمهيديه وفي نفس الوقت هم من مستخدمي موقع الفيسبوك وقد كانت نسبة الذكور في العينة (4.39%) بينما بلغت نسبة الإناث في مجموعة الدراسة (3.58%)، وقد تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (17- 42) عاما بمتوسط أعمار يبلغ (21) عاما مازال تاريخ ومكان الدراسة مجهول وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1. أكدت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطيه سلبية بين التقدير الذاتي للنفس والنرجسية والانعزالية وبين استخدام مواقع الفيس بوك.

2. أكدت أن الفيس وسيط يساعد الأفراد أو النرجسيين في ممارسة سماتهم بطريقة أكبر

3. استخدام الأفراد الذين يشعرون بالوحدة فيسبوك للتعويض. (ذغري، 2018)

- دراسة كولبرون وآخرون (2021) (kolbrun et all) تحت عنوان: " النرجسية ومواقع التواصل الاجتماعي: دور النرجسية المجتمعية"، التي هدفت للكشف عن الارتباط الموجود بين النرجسية

ارتباط كثرة صور "السيلفي" بالشخصيات النرجسية (بودريال، 2018).
7. **التعقيب على الدراسات السابقة**

بعد الاطلاع وعرض الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية تبين ما يلي:

- توافقت هذه الدراسة مع اغلب الدراسات من حيث نوع العينة المتمثلة في المراهقين.

- من حيث الهدف: اغلب الدراسات تناولت هدف له علاقة بجزئية من جزئيات هذه الدراسة، كدراسة كل من Sukhmani, Fox & Rooney (2015)، Kaur Dhillon (2019) التي هدفت للكشف عن العلاقة السببية بين النرجسية والتصوير الذاتي، ودراسة (2021) kolbrun et all, schwartz 2011 و بن جديدي (2016) التي هدفت لمعرفة الارتباط الموجود بين مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى النرجسية، أما ما تضيفه هذه الدراسة هي العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي.

- من حيث المنهج: استخدمت دراسة بن جديدي (2016) المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الذي يتوافق والمنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

- من حيث الأدوات: اعتمدت الدراسة الحالية على: مقياس مستويات النرجسية NPI، مقياس التصوير الذاتي SBS و أداة قياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SMA-Q)، كذلك بعض الدراسات كدراسة Sukhmani, Kaur Dhillon (2019)، بن جديدي (2016)، كما وتوافقت مع دراسة (Fox & Rooney 2015) من ناحية طريقة التوزيع الإلكتروني.

- من حيث النتائج: توافقت نتائج هذه الدراسة بوجود علاقة ارتباطية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنرجسية وكذا التصوير الذاتي مع كل مما يلي من الدراسات: (2021) kolbrun et all، شورتز (schwartz 2011) و بن جديدي (2016) كما واختلفت في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي مع دراسة Sukhmani, Kaur Dhillon (2019)، بن جديدي (2016).

وعليه تم الاستفادة من الدراسات السابقة المقدمة في إعداد أداة الدراسة الحالية _ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي _ والحصول على الأداة الثابتة بلغتها الأصلية _ الانجليزية _ بالإضافة إلى الاستعانة بها في ربط وتدعيم نتائجهم مع ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، كذلك نجد انه وبالرغم من توافق نتائج الدراسات مع اختلافهم في الإجراءات المنهجية على أهمية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي كذا مستويات النرجسية، إلا أنها لم تعالج المتغيرات الثلاث معا وهو الذي يعتبر بالإضافة التي ستقدمها الدراسة

8. إجراءات الدراسة

1.8. **منهج الدراسة:** اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأنسب مع طبيعة و أهداف الدراسة، الأمر الذي يتيح معرفة حجم ودرجة الارتباط المتواجد مع كل من متغيرات الدراسة (الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي) ونوع العلاقة بينهم كذا السماح بالكشف عن مختلف الفروق المتواجدة بين أفراد عينة الدراسة (إناث / ذكور) من خلال الاستعانة بأساليب إحصائية مختلفة (معامل الارتباط برسون، اختبارات للفروق، اختبار مان ويتني....) التي نتحصل عليها من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار (26).

2.8. حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (103) مراهق متمدرس تتراوح أعمارهم ما بين 11/10 سنة و 19 سنة، موزعين كالتالي:

الجدول 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير (النوع، السن، مدة وساعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، المستوى الدراسي)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	32 (31.1%)
	أنثى	71 (68.9%)
السن	10 - 13 سنة.	1 (1%)
	14 - 16 سنة.	28 (27.2%)
	17 - 19 سنة.	74 (71.8%)
المستوى الدراسي	متوسط	8 (7.8%)
	ثانوي	90 (87.4%)
	جامعي (سنة أولى)	5 (4.9%)
عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	أقل من ساعتين	7 (6.8%)
	من 2 إلى 4 ساعات.	28 (27.2%)
مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	أقل من 6 أشهر.	8 (7.8%)
	من 6 أشهر إلى سنة.	10 (9.7%)
	أكثر من سنة.	85 (82.5%)

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

يتضح من خلال الجدول رقم (01): أن أغلب أفراد عينة الدراسة كانوا من الإناث حيث بلغ عددهم (71) ما يعادل نسبة (68,9%) مقارنة مع نسبة الذكور البالغة (31,1%) وهذا وتبين أيضا أن معظم أفراد عينة الدراسة كانوا من الفئة العمرية التي تراوحت ما بين (17-19 سنة) بنسبة

طول الفئة = $3 \div 20.66 = 0.145$; $2 - 0 = 2$ ، وبذلك يتم تحديد درجة الاستجابة على المقياس وفقاً للمعيار التالي: جدول 3: يمثل قيم المتوسطات الحسابية المرجحة لمقياس ليكارت الثلاثي لتقدير درجات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الدرجة	المستوى الموافق
[0, 66 - 0]	منخفض
[1, 33 - 0, 67]	متوسط
[2 - 1, 34]	عالي

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

وبغرض التأكد من خصائص المقياس السيكومترية تم حساب كل من الصدق التمييزي ومعامل الثبات ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قدرة ب (30) مفردة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (26) spss وهي كالتالي:

الصدق التمييزي

تم حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من توزيع درجات عينة التقنين المقدرة ب (30)، حيث: $8,1 \approx 8 = 100 \div 27 \times 30 = N$

وبالتالي بلغ عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا (16) فرداً، وتم استخدام اختبار "مان ويتني Mann Whitney U" لعينتين مستقلتين نظراً لعدم اعتدالية توزيع النتائج، وأسفرت نتائج الاختبار عن ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 4: يمثل نتائج اختبار "مان ويتني" لحساب الصدق التمييزي للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الدرجات	N	متوسط الدرجات	مجموع الدرجات	U	Sig	مستوى الدلالة	القرار
الثلث الأعلى	8	12.5	100	0.00	0.001	0.01	دال
الثلث الأدنى	8	4.50	36				
المجموع	16						

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

قدرت ب (71,8%). لصالح المستوى الثانوي المتحصل على أعلى نسبة التي بلغت (87,4%) وتكرار (90). كما وجاء عدد ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر من 4 ساعات لدى أفراد عينة الدراسة بأعلى تكرار بلغ (68) ما يوافق نسبة (66%)، لتليها المدة الزمنية المنحصرة بين 2 - 4 ساعات بنسبة (27,2%). في حين مثلت مدة (عدد سنوات) الاستخدام أكثر من سنتٍ أعلى نسبة (82.5%) بتكرار (85).

- الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيان بصفة ورقية مراكز الدروس الخصوصية واليكترونية على عينة الدراسة لذلك تتخذ الدراسة مكانها ميدانياً وافترضياً.

- الحدود الزمانية: امتدت الدراسة الحالية في فترة السنة الدراسية 2021-2022.

3.8 أدوات الدراسة

تم استخدام في هذه الدراسة عدداً من الأدوات والمتمثلة في:

1.3.8 أداة قياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SMA-Q)

لإغراض الدراسة وبهدف الوصول إلى أهدافها المسطرة، تم إعداد أداة قياس خاصة بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ليكون مناسباً مع البيئة محل الدراسة وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع والاعتماد على دراسة جرادات، عبد الكريم محمد. (2021).

تكونت هذه الأداة من 19 عبارة، تقيس درجة تعلق الفرد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واعتماده عليها، عبر ستة أبعاد مقسمة كالتالي: بعد البروز (العبارة 1، 7، 13)، بعد التحمل (2، 11، 17)، بعد تعديل المزاج (3، 12، 14)، بعد الانتكاس (4، 10، 18)، بعد الانسحاب (5، 9، 15)، بعد الصراع (6، 8، 16، 19)، حيث تتم الاستجابة على هذه البنود وفق سلم ليكارت الثلاثي عبر البدائل التالية (أبدأ- أحياناً- دائماً) بحيث تعطى الدرجات (0، 1، 2) للبدائل على الترتيب، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 0 و 57. والمقسمة على ثلاث مستويات كالتالي:

جدول 2: يمثل مستويات تقدير درجات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

الدرجة	المستوى الموافق
[0 - 19]	منخفض
[19 - 38]	متوسط
[38 - 57]	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

ويتم تقدير ارتفاع أو انخفاض المستوى على المقياس من خلال المتوسطات الحسابية حيث يتم أولاً احتساب مدى الفئات (ب طرح أدنى قيمة للبدائل من أعلى قيمة) ثم طول فئة المتوسط الحسابي المرجح (ناتج المدى على عدد البدائل):

وبما أن قيمة الاختبار ($U=0,00$) والقيمة المعنوية $SIG=0,001$ أقل من مستوى الدلالة 0,01 هذا ما يعني وجود فروق داله إحصائيا ذات طبيعة مطلقة بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي أداة الدراسة تتمتع بقدرة تمييزية عالية.

معامل ألفا كرونباخ

الجدول 5: يمثل معامل ثبات ألفا كرونباخ لأداة قياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

معامل ثبات ألفا كرونباخ
0,869

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

الصدق التمييزي

تم حساب الصدق التمييزي بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من توزيع درجات عينة التقنين التي قدرت ب 30 مفردة، حيث $N=30 \times 27 \div 100 = 8,1 \approx 8$:

وبالتالي بلغ عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا (16) فردا، وتم استخدام اختبار "مان ويتني Mann Whitney U" لعينتين مستقلتين نظرا لعدم عشوائية العينة، حيث بلغت نتيجة الاختبار (0,00) دلالة على وجود فروق دالة إحصائية ذات طبيعة مطلقة، وبالتالي أداة الدراسة تتمتع بالقدرة التمييزية بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا، ومنه يتسم مقياس الدراسة بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

الثبات : ولتأكد من ثبات المقياس تم بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

الجدول 7: يمثل معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التصوير الذاتي

معامل ثبات ألفا كرونباخ
0,950

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

قدرت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التصوير الذاتي في الدراسة الحالية على عينة التقنين ب: (0,950)، ما يدل على تمتع المقياس بثبات قوي جدا ما يجعله ملائم للدراسة الحالية.

3.3.8 مقياس النرجسية

تكون مقياس النرجسية لبن جديد سعاد (2016) من 34 عبارة مقسمة على خمس أبعاد كالتالي : البعد الأول: بعد الاستعراضية ويتضمن 7 بنود (1-5-10-14-19-24-28)، البعد الثاني: بعد الغرور ب 6 بنود (6-11-15-20-25-29)، البعد الثالث: بعد السلطة ب 8 بنود (2-7-12-16-21-26-30-32)، البعد الرابع: بعد التفوق ب 8 بنود (3-8-13-17-22-27-31-32)، البعد الخامس ب 5 بنود (4-9-18-23-34)، حيث يتم تصحيح الاستجابات على المقياس وفقا لتدرج ثلاثي (لا تنطبق، تنطبق أحيانا، تنطبق تماما)، وتمنح الدرجات (2.1.0) للبنود بالترتيب، تتراوح الدرجة الكلية بين 0-64 موزعة على ثلاث مستويات:

من خلال الجدول رقم (05)، بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ب 0,869 ما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات عال يمكن تطبيقه على العينة الأساسية للدراسة الحالية

2.3.8. مقياس التصوير الذاتي _SBS_

قامت الباحثة بترجمة مقياس التصوير الذاتي المستخدم في الدراسة الحالية من لغته الأصلية (الانجليزية) إلى اللغة العربية، وذلك لعدم توفر هذا المقياس على حد علم الباحثة في البيئة العربية.

هو مقياس أعده كل من Balakrishman و Griffiths (2018) يتكون من 20 بندا، يقيس درجة سلوكيات التصوير الذاتي عبر ستة أبعاد أساسية وهي كالتالي: بعد التعزيز البيئي، بعد المنافسة الاجتماعية ويحتوي كل منها على 4 بنود، بعد البحث عن الاهتمام، بعد تغير الحالة المزاجية، بعد الثقة بالنفس وبعد المطابقة الذاتية لكل منها 3 بنود، وتتم الإجابة على بنود المقياس وفقا لسلم ليكارت الخماسي عبر البدائل الآتية: (موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (لا أوافق)، (لا أوافق بشدة) بحيث تعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل على الترتيب، أين تصبح الدرجة الكلية تتراوح ما بين 20 و 100. وكلما زادت درجة المستجيب زادت احتمالية الإصابة باضطراب التصوير الذاتي، حيث تصبح كالتالي:

جدول 6: يمثل مستويات تقدير درجات مقياس التصوير الذاتي

الدرجة	المستوى الموافق
[36-20]	منخفض جدا
[52-36]	منخفض
[68-52]	متوسط
[84-68]	مرتفع
[100-84]	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

جدول 8: يمثل مستويات تقدير درجات مقياس النرجسية

درجات مقياس النرجسية	مستويات النرجسية
[23 - 0]	مستوى منخفض
[46-24]	مستوى متوسط
[68-47]	مستوى مرتفع

المصدر: بن جديدي 2016.

هذا وقد تميز المقياس بقدرة تمييزية عالية و معامل ثبات قوي، حيث قدر معامل ثبات التجزئة النصفية ب: 0,91 و معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ب 0,91 وللأبعاد بين (0,81-0,62).

9. عرض نتائج الدراسة

1.9. عرض نتائج الفرضية الأولى: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي لدى المراهقين."

الجدول 9: يمثل نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة

N	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
103	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	0,50	0,01	دال إحصائياً
	التصوير الذاتي			

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

تبين نتائج الجدول رقم (09) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بمعامل ارتباط متوسط قدر ب (0,50) عند مستوى دلالة 0,01، أي انه كلما زادت درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة التصوير الذاتي وبالتالي الفرضية تحققت.

2.9. عرض نتائج الفرضية الثانية: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستويات النرجسية ممثلة بالتصوير الذاتي لدى المراهقين."

الجدول 10: يوضح نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنرجسية لدى أفراد عينة الدراسة

N	المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
103	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	0,41	0,01	دال إحصائياً
	النرجسية			

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

تبين نتائج الجدول رقم (10) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بمعامل ارتباط متوسط قدر ب (0,41) عند مستوى دلالة 0,01، أي انه كلما زادت درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ارتفعت معها درجة النرجسية. ومنه الفرضية تحققت.

3.9. عرض نتائج الفرضية الثالثة: "يمتلك المراهقين من أفراد العينة مستوى مرتفع لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي".
الجدول 11: يمثل نتائج حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس ومقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ككل لدى أفراد عينة الدراسة (ن=103)

الرتبة	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
6	متوسط	0,55	1,44	أقضي الكثير من الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
		0,69	1,38	اشعر بالسوء عندما لا أستطيع توفير المزيد من الوقت لقضائه على مواقع التواصل الاجتماعي
		0,74	0,87	أفكر كثيراً حول ما حدث(المستجدات) على مواقع التواصل الاجتماعي
		0,505	1,035	بعد البروز
3	متوسط	0,85	1,08	أقضي وقتاً أكثر مما قررت قضاءه في البداية على مواقع التواصل الاجتماعي.
		0,78	0,68	اشعر برغبة متزايدة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		0,83	0,94	اشعر برغبة ملحّة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		0,582	1,089	بعد التحمل
4	متوسط	0,70	0,60	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل نسيان مشاكلي الشخصية.
		0,65	0,51	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للخفض من مشاعر القلق.
		0,81	0,81	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على الراحة.
		0,548	1,152	بعد تعديل المزاج

قدر ب (1.035) وانحراف معياري (0,505)، ما يشير إلى أن الثلاث الرتب الأولى الموافقة للإبعاد (الانتكاس، الانسحاب، التحمل) على الترتيب هي الأكثر انتشاراً عند أفراد عينة الدراسة، كما وبلغت قيمة الانحراف المعياري للمقياس ككل (0.45) بمتوسط حسابي (1) الذي ينتمي إلى المجال [1,33 - 0,67] (انظر الجدول رقم (03))، ما يشير إلى الدرجة المتوسطة ما يعني أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ما يعني عدم تحقق الفرضية .

4.9. عرض نتائج الفرضية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور."

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار مان وثنى وذلك بعد التحقق من الشروط وكانت النتائج كالتالي:

الجدول 12: يمثل نتائج اختبار مان ويثني للفروق بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للنوع (ن=103)

المتغيرات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة U	المتغير المستقل	المتغير التابع
ذكر	32	47.50	7.88	992	0,304	غير
أنثى	71	54.03	8.81			دال

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

يتضح من بيانات الجدول رقم (11)، أن متوسط درجات الذكور في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (16.75) بانحراف معياري قدر ب (7.88) وهو أقل من متوسط درجات الإناث الذي قدر ب (18.27) بانحراف معياري (8.81)، في حين بلغت نتيجة U مان ويثني (992) بقيمة احتمالية قدرت ب (0,304) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يتقرر أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (إناث/ ذكور)، أي أن الفرضية غير محققة.

5.9. عرض نتائج الفرضية الخامسة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين على التصور الذاتي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث"

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة، ذلك بعد التأكد من شروط الاختبار وكانت النتائج كالتالي:

1	متوسط	0.85	1.05	كلما أقرر تقليل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي لا انجح في ذلك
		0.71	0.89	حاولت التقليل من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي، ولكني لم انجح.
		0.76	1.12	قللت استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة معينة لكن عاودت الرجوع لها.
		0.651	1.088	بعد الانتكاس
2	متوسط	0.77	1.05	إذا لم استخدم مواقع التواصل الاجتماعي اغضب.
		67.0	1.47	لا استطيع التوقف من التفكير في تسجيل / استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما منعت نفسي من استخدامها.
		0.80	0.87	تنضاعف رغبتني في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما رأيت احد يتصفحها.
		0.609	0.790	بعد الانسحاب
5	متوسط	0.77	0.52	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلباً على دراستي.
		0.77	1	تخلت عن هواياتي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.
		0.81	1.11	لا اهتم بأفراد عائلتي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.
		0.66	0.41	لا أباي بأصدقائي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.
		0.526	0.602	بعد الصراع
	متوسط	0.45	1	المقياس ككل

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

توضح نتائج الجدول رقم (11) أن قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.602-1.152)، حيث احتل بعد الانتكاس الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.088) وانحراف معياري (0.651)، يليه بعد الانسحاب بانحراف معياري (0.609) ومتوسط قدر ب (0.79)، ثم بعد التحمل كرتبة ثالثة بمتوسط حسابي (1.089) وانحراف معياري (0.582)، ليحتل بعد البروز الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي

الجدول 13: يمثل نتائج اختبار ت_ لفروق بين التصوير الذاتي تبعا للنوع (ن=103)

النوع	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
ذكر	32	50.03	17.58	-1.771	0.080	غير
أنثى	71	08.57	19.18			دال

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss.

يتضح من بيانات الجدول رقم (13)، أن متوسط درجات الذكور في مقياس التصوير الذاتي بلغت (50.03) بانحراف معياري قدر ب (17.58) وهو اقل من متوسط درجات الإناث الذي قدر ب (57.08) بانحراف معياري (19.18)، في حين بلغت نتيجة ت_ ت_ (1، -771) بقيمة احتمالية قدرت ب (0,080) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة (0,01)، وعليه يتقرر انه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التصوير الذاتي تبعا لمتغير النوع (إناث/ ذكور)، بالتالي فان فرضية الدراسة غير محققة.

10. مناقشة نتائج الدراسة

إن السمات النرجسية وبروزها خطر قائم يهدد النمو السوي للمراهقين من حيث صحتهم الوجدانية والنفسية، حيث يسعى المراهق إلى تأكيد ذاته عبر الاحتفاظ بصورة إيجابية عن نفسه ويتمركز اهتمامه على المظهر الخارجي والحصول على إعجاب الآخرين وقبولهم، وكذا الرغبة في تحصيل استحسان جماعة الرفاق. فالسعي وراء تحقيق هذه الحاجات النفسية يؤدي بالمراهق إلى تغذية ميولاته النرجسية والتمركز حول ذاته هو يتظاهر ذلك بترويجه لنفسه (Panek et al, 2013) من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي توسع دائرة تضخيم الذات وإبرازها افتراضيا (Buffardi, 2008)، فيعتمد المراهق على إنشاء بروفييل مثالي يتوافق وتصوره الذاتي عن نفسه، ويقوم باستغلال تعليقات المتابعين الإيجابية واعجاباتهم ونشرهم لمحتواه الإلكتروني كآلية مدعمة لمستوى نرجسيته، إن نجاح هذه الآلية المدعمة يؤدي به إلى الاعتماد المتكرر عليها وبالتالي تنمو لديه آلية أخرى وهي الآلية الإدمانية لتخفيف الصراعات وخفض التوترات والشعور بالوحدة لديه، بالإضافة إلى تعديل الحالات المزاجية وتحقيق اللذة والاشباع ومواجهة مشاعر الحاجة، ما يؤكد أن المراهقين المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي يفتقرون لمهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية الحقيقية، ويبحثون عن تعويضات بديلة ومكافآت متكررة ومستمرة، ما يدخلهم في حلقة إدمانية مفرغة تزيد من مستوى اعتمادهم النفسي عليها وهو ما يتوافق مع نتيجة دراسة أجراها Schwartz عام (2011) ومع ما جاء به Davis

(2001) في نظريته السلوكية-المعرفية حول امتلاك الأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية كالوحدة ادراكات سلبية عن كفاءاتهم الاجتماعية واتجاههم إلى الاستعمال القهري للانترنت ومواقفه كتعويض عن تلك الحاجات النفسية (محمد النوبي محمد، 2010).

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، نجد أن ارتفاع درجة إدمان المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي له دلالة على ارتفاع استثمارات المراهقين النفسية في استخدام هذه المواقع، ويمكن الاستدلال عن ذلك بأن المراهق لا يكتفي بالتعليقات والمنشورات فقط في إشباع النرجسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإنما يعتمد إلى البحث الدائم عن طرق أخرى تسمح له بالتعبير عن ذاته وتحصيل مكانة افتراضية أكثر وأوسع تأثيراً، ومن آخر ما توصلت إليه الدراسات (Kim, Chock, 2016) حول النرجسية ومواقع التواصل الاجتماعي أن من بين آليات زيادة الحضور الافتراضي للفرد وأكثرها فعالية هي تقنية التصوير الذاتي أو ما يعرف "بالسيلفي" أو "Selfitis"، تسمح هذه الوسيلة للمراهق بتعديل صورته لتكون أكثر مثالية وأكثرها تعبيرا عن تصورات المصنعة حول الذات، ذلك بالتوازي مع كونها طريقة فعالة لإبراز المراهق للحظات حياته الشخصية والحميمية الخاصة، وتجد هذه الوسيلة مكانها في مواقع التواصل الاجتماعي، فالمراهق المدمن على هذه المواقع حسب (Eler 2017) يستخدم طريقة التصوير الذاتي كجسر يربط بين آلية تغذية النرجسية والآلية الإدمانية على هذه المواقع من ناحية تحقيق شعور التمكين، كسر العزلة، والشعور بالتميز وجذب انتباه الآخرين بشكل دائم.

هذا وتختلف درجة استخدام التصوير الذاتي بين المراهقين حسب متغيرات عدة أهمها النوع (الجنس)، فقد أثبتت العديد من الدراسات كدراسة Sorokowski وآخرون (2015)، ودراسات Dhir وآخرون (2016)، عبد النبي الزين (2022) ودراسة (Dhillon 2019) أن المراهقات تمتلكن درجة عالية في التصوير الذاتي (مع الشريك، الرفاق، العائلة إلخ..). مقارنة بالذكور وذلك تبعا لدرجة النرجسية لديهم، هذا وتختلف نتائج هذه الدراسات مع دراسة قام بها Adler عام (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الذكور ودراسة عبد القادر الجزائرية (2018) التي فسرها بخصوصية المجتمع الجزائري المحافظ بطبيعته ما يحد استخدام الإناث للتصوير الذاتي بحرية ويفرض نوعا من الحماية المجتمعية وضوابط العرف والعادات الجزائرية مقارنة بفضة الذكور. في المقابل اتفقت دراسة كل من (Dutta et al 2018)، ودراسة نزار (2018) مع ما جاءت به نتائج الدراسة الحالية والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في التصوير الذاتي "السيلفي"، الأمر الذي يرجع إلى التغير الثقافي والاختلاف النوعي في البنية المعيارية الاجتماعية الحالية والتنشئة الأسرية للأجيال الجديدة في مراحل الطفولة بين الإناث والذكور والاهتمام

- عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ولا في التصوير الذاتي.
- مستوى انتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي متوسط لدى أفراد عينة الدراسة.

- توصلت الدراسة أيضا إلى نتيجة ضمنية تمثلت في أن أكثر عرض من أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي انتشار لدى أفراد عينة الدراسة هو عرض الانتكاس يليه عرض الانسحاب في الرتبة الثانية ثم التحمل، تعديل المزاج، الصراع ثم أخيرا عرض البروز.

وبالرغم من اقتصار الدراسة على (103) مراهقا ومراهقة، إلا أن العلاقة المؤسسة بين ارتفاع درجات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع درجة النرجسية والتصوير الذاتي لديهم يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من أجل تحسين تفاعل المراهق والعالم الافتراضي، ومن أجل وضع برامج تهدف إلى خفض هذا النوع من الإدمان ومستويات النرجسية/ تصوير ذاتي لدى فئة الدراسة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الاقتراحات كالتالي:

- إعداد برنامج تكاملي قائم على العلاج السلوكي المعرفي للتكفل وإعادة تأهيل هذه الفئات.

- عقد ملتقيات، ندوات لنشر الوعي النفسي لمخاطر الإدمان الرقمي_ المواقع الاجتماعية_ لعدم اختلاف تأثيرها عن المواد المخدرة والعقاقير، في المجالين الصحي والنفسي.

- إجراء دراسات أخرى تبين مدى فعالية الاستراتيجيات المعرفية السلوكية العلاجية مع اضطراب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي (سيلفي)

- إجراء دراسات وصفية مشابهة والدراسة الحالية مع عينات مختلفة، للمساس والتوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات والمخلفات النفسية لمثل هذه الظواهر والتمكن من الوقاية منها والتكفل بها من خلال وضع بروتوكولات علاجية تتماشى معها.

- إجراء دراسة مماثلة والدراسة الحالية مع نفس العينة مع تغيير الفترة الزمنية للتوصل إلى نتائج دقيقة من شأنها إعطاء تفسيرات وتوضيحات معمقة للظاهرة المدروسة.

تضارب المصالح

تعلن المؤلفتان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

قائمة المصادر والمراجع

- بن جديدي، سعاد. (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

- بنت فراح بن خليوي، أسماء. (2017). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية للجامعة الإسلامية غزة. المجلد 25، العدد 4، ص 61 - 101.

بالمعايير الذاتية وتعزيزها لديهم بشكل متساوي بالإضافة إلى الاعتمادات النفسية والسلوكية الخاصة والمرحلة، في حين توصلت الدراسة الحالية أيضا إلى أن كلا الجنسين يحظى بدرجات مرتفعة في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يأخذ المنحى التعويضي التكميلي للحاجات النرجسية غير المشبعة من التصوير الذاتي الأمر الذي توافقت نتائجه مع دراسة سليمان البراشدية سليمان الظفري (2019) وتعارضت مع نتائج دراسات كل من : Isbulan و Cam عام (2012)، Andreassen وآخرون عام (2012). المرواني (2016)، بن جديدي (2016) و سالم وداوود سليمان (2019).

كما وأكدت دراسات كل من Jahan وآخرون (2019) ، Muflih و (Amestiasih 2018) ، و Aziz وآخرون (2019) التي تناولت انتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين على أن أغلبيتهم يمتلكون مستويات مرتفعة من الإدمان على المواقع الاجتماعية بنسب (68,4%)، (84,4%)، (70, 6%) على الترتيب، في حين بلغ انتشارها حسب دراسة Cheng وآخرون (2021) في الدول الإفريقية أكثر من (37%)، وهي درجة متوسطة مقارنة بنسب الدراسات المعروضة، هذا وأوجدت الدراسة الحالية أن أفراد العينة يمتلكون مستوى متوسط من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، والمتوافقة مع نتائج دراسة (بن خليوي، 2017) ودراسة (كابردي 2011)، والتي تم تفسيرها بسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الذي لا يرتقي إلى درجة الإدمان عليها بالإضافة إلى وجود صراعات نفسية داخلية متعلقة بالأصدقاء الافتراضيين، كما ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى الفترة التي أنجزت فيها الدراسة بحكم أن معظم أفراد عينة الدراسة الحالية كانوا من المستوى الثانوي وفي فترة اجتياز الامتحان النهائي (البكالوريا).

11. خاتمة

إن الارتباط القائم بين تظاهرات المراهقة وسيورة النمو والمعززات الخارجية يحول دون تغيير المسار الصحيح والسوي للتطور والانتقال بين الفترات النمائية من دون تشنجات، فهذا الارتباط يصنع حلقة دائرية مغلقة فمن بحث، اكتشاف، تطور، تعلق، حب واثبات ذات إلى خرق قواعد سلطوية أبوية لفك الاعتمادية وصولا للبحث عن وسائل، أدوات وجوانب تصنع له نفق هروب وساحة تفرغ انفعالي، تنفيس نفسي واشباع حاجات كامنة لتنتهي هذه الحلقة بإدمان سلوكي مع احتمالية ظهور انحرافات على مختلف الأصعدة، فمن خلال ما تم عرضه في هذه الورقة البحثية تم التوصل إلى أنه:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والنرجسية.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دال إحصائيا بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتصوير الذاتي

Behaviors,(117), 106845.

<https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2021.10685>

- Dhir, A., Pallesen, S., Torsheim, T., & Andreassen, C. S. (2016). Do age and gender differences exist in selfie-related behaviours? Computers in Human Behavior .63, P.P549-555. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.05.053>

- Dutta E, Sharma P, Dikshit R, Shah N, Sonavane S, Bharati A, Sonavane S, Desousa A (2018). Attitude toward Selfie Taking and Its Relation to Body Image and Narcissism in Medical Students, IndianJournal Psychol Med. 40(1),P.P 1721-.

doi: 10.4103/IJPSYM_169_17

- Eler, Alicia. (2017). The Selfie Generation: How Our Self-Images Are Changing Our Notions of Privacy, Sex, Consent, and Culture. New York: Skyhorse Publishing

- Haberman, j. (2021). Self control and social media addiction (facebook): a quantitative analysis. Available at SSRN 3875633.

- Halpern, D, James, E, K & Carri, C (2016) 25: The online ideal. persona Vs the Jealousy effect : two explanations of why selfies are associated with lower quality romantic relationships:doi.org/10.1016/j.tele.2016.04.014

- Jahan SM, Hossain SR, Sayeed UB, Wahab A, Rahman T, Hossain A. (2019) ."Association between internet addiction and sleep quality among students: a cross-sectional study in Bangladesh." Sleep and Biological Rhythms.17(3),P.P323-329.

- Kim, J. W., & Chock, T. M. (2016). Personality traits and psychological motivation predicting selfie-posting behaviors on social networking sites. Telematics and Informatics. 34(S), P.P 560-571.

- Kolbrun, Harpa Kristinsdottir. Haukur, Freyr

Gylfason. and Rannveig, Sigurvinsdottir (2021): Narcissism and Social Media: The Role of Communal Narcissism. Int. J.Environ. Res. Public Health .vol.18, 10106 <https://doi.org/10.3390/ijerph181910106>

- laura E. buffardi, W. Keith Campbell. (2008): Narcissism and social networking web sites, Personality and Social Psychology Bulletin.34(10).

- Muflih M, Amestiasih T. (2018) ."Effect of social media addiction on anxiety and the risk of a social health disaster in adolescents", Indonesian Nursing Journal of Education and Clinic (INJEC). 3(1), P.P28-35.

- Panek, E. T., Nardis, Y., & Konrath, S. (2013). Mirror or Megaphone? :How relationships between narcissism and social networking site use differ on Facebook and Twitter. Computers in Human Behavior, 29(5),P.P 2004-2012

- Sorokowski, P, Sorokowska, A,Oleszkiewicz, A., Frackowiak, T., Huk, A., & Pisanski, K. (2015). Selfie posting behaviors are associated with narcissism among men. Personality and Individual Differences. 85,P.P 123-127.

- Sukhmani, Kaur Dhillon.(2019). Narcissism as cause of selfitis behaviour and low self-esteem: Gender and developmental differences. IAHRW International Journal of Social Sciences Review.7(6-1).

- Wang, R., Yang, F., & Haigh, M. M. (2017). Let me take a selfie: Exploring the psychological effects of posting and viewing selfies and groupies on social media. Telematics and Informatics.34(4),P.P 274-283.

- World Helth Organization. (2014). Maternal, newborn, child and adolescent health: Adolescent development.

- دغريري، على بن حمد بن احمد. (2018). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد الثاني. العدد الأول. ص ص 90 - 110.

- سالم، حميد عبيد. علي، داود سليمان. (2019). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. eduJ.Vol2./10.31185. Iss2.916:DOI

- سليمان البراشدية، حفيظة. سليمان الظفري، سعيد. (2019). إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مجلد13. العدد2. ص ص300 - 316

- الصبان، عبيد محمد . عيد الحربي، سماح.(2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 6. العدد 2. ص ص 267-293.

- عبد القادر، بودريالته. (2018). التصوير الذاتي Selfie تواصل اجتماعي أم اضطراب نفسي؟ دراسة ميدانية، مجله الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33.

- عبد النبي المزين، نجلاء.(2022). هوس التصوير الذاتي(السيلفي) وتأثيره النفسي في العصر الرقمي. مجلة فصلية . العدد 20. ص ص 9-13.

- محمد النوبي محمد، علي.(2010). مقاييس إدمان الانترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- محمود، أبو المجد حسن.(2020). تصوير الذات (السلفي) وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية بقنا. المجلة التربوية. العدد (74). ص ص 730-765.

- مرحباوي، سارة. فنطازي، كريمة. (2018). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (مقاربة نفسية نظرية). حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد 25. ص ص 339-360.

- المرواني، ناير سعد. (2016). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة. مجلة كلية الآداب. العدد 46. ص ص 1-32.

- نزار، نجلاء.(2018). إدمان الصور الذاتية "السيلفي" وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية، مجله البحوث التربوية والنفسية، العدد 22. 217-246.

- الهام يونس، احمد.(2020). استخدامات المراهقين لتفيسوك وتصوير الذات (سيلفي) وعلاقتها بالسمات الشخصية النفسية لديهم. مجلة البحوث الإعلامية. جامعة الأزهر. العدد(54). ص ص 564-636.

- Adler Nancy. (2017). Who Posts Selfies and Why?: Personality, Attachment Style, and Mentalization as Predictors of Selfie Posting on Social Media, degree of Doctor of Philosophy, The Graduate Center, City University of New York. CUNY Academic Works.

https://academicworks.cuny.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3338&context=gc_etds

- American Psychiatric Association. (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders DSM-4-TR. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing. American Psychiatric .

- Andreassen, C. S. Torsheim, T. Brunborg, G. S., & Pallesen, S. (2012). Development of a Facebook addiction scale. Psychol Rep. 10, P.P 501-17

- Azizi SM, Soroush A, Khatony A. (2019) ."The relationship between social networking addiction and academic performance in Iranian students of medical sciences: a cross-sectional study." BMC Psychology .7(1),P.P 18-.

- Cabral, Jaclyn. (2011). Is Generation Y Addicted to Social Media?. The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications. 2(1),P.P 514-.

- Çam, E, & Isbulan, O. (2012). A new addiction for teacher candidates: social networks. Turk Online J Educ Technol. 11, P.P 14-9

- Cecilia Cheng, Yan-ching Lau, Linus Chan, Jeremy W. Luk. (2021). Prevalence of social media addiction across 32 nations: Meta-analysis with subgroup analysis of classification schemes and cultural value. Addictive

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

سلامة رقية، وآخرون (2023)، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنرجسية لدى المراهقين الجزائريين _التصوير الذاتي نموذجا_، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلبي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 556-568.

الملاحق:

ملحق 1: يمثل أداة قياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SMA-Q)

الرقم	العبارة	البدائل			
		لا أبداً	بشدة لا أوافق	محايد	أوافق بشدة
1	يعطيني التقاطي لصور السلفي شعوراً جيداً للاستمتاع ببيئتي بشكل أفضل.				
2	تخلق مشاركتي لصور السلفي الخاص بي منافسةً صحيةً مع أصدقائي وزملائي.				
3	أنال الكثير من الاهتمام بين رفاقي عند مشاركتي لصور السلفي الخاص بي على مواقع التواصل الاجتماعي.				
4	بإستطاعتي خفض مستوى توتري من خلال التقاط صور سلفي.				
5	اشعر بالثقة عند التقاطي لصور سلفي.				
6	احصل على المزيد من القبول بين رفاقي عندما التقط صورة سلفي وأشاركها على مواقع التواصل الاجتماعي.				
7	بإمكانني التعبير عن نفسي أكثر في بيئتي عبر صور السلفي.				
8	يساعد نشر صور سلفي بوضعيات مختلفة في رفع مقامي الاجتماعي.				
9	اشعر أن لدي شعبية أكبر عندما انشر صور سلفي في مواقع التواصل الاجتماعي.				
10	اخذ المزيد من صور السلفي يحسن مزاجي ويجعلني اشعر بالسعادة.				
11	عندما التقط صور سلفي أصبح أكثر ايجابية تجاه نفسي.				
12	أصبح عضواً قوياً بين رفاقي من خلال منشورات السلفي.				
13	اخذ صور السلفي يوفر ذكريات أفضل في المناسبات والتجارب.				
14	أقوم بنشر صور سلفي بشكل متكرر للحصول على المزيد من الإعجابات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.				
15	أتوقع الإطراء من أصدقائي عندما انشر صور السلفي.				
16	التقاط صور السلفي يغير مزاجي على الفور.				
17	التقط العديد من صور السلفي وانظر إليها لوجدي لزيادة ثقتي.				
18	عندما لا التقط صور سلفي، اشعر بالانفصال عن رفاقي.				
19	التقط صور السلفي كتذكارة للمستقبل.				
20	استخدم أدوات تعديل الصور لأحسن صورتي لتبدو أفضل.				

المصدر: ترجمة الباحثين (Balakrishman . Griffiths.2018)

الرقم	العبارة	البدائل		
		أبداً	أحياناً	دائماً
1	اقضي الكثير من الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
2	اقضي وقتاً أكثر مما قررت قضاءه في البدايات على مواقع التواصل الاجتماعي.			
3	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل نسيان مشاكل الشخصية			
4	كلما أقرر تقليل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي لا انجح في ذلك			
5	إذا لم استخدم مواقع التواصل الاجتماعي اغضب.			
6	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلباً على دراستي			
7	اشعر بالاستياء عندما لا أستطيع توفير المزيد من الوقت لقضائه على مواقع التواصل الاجتماعي			
8	لا اهتم بأفراد عائلتي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.			
9	لا أستطيع التوقف من التفكير في مواقع التواصل الاجتماعي كلما منعت نفسي من استخدامها.			
10	حاولت التقليل من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي، ولكنني لم انجح.			
11	اشعر برغبة متزايدة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.			
12	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للخفض من مشاعر القلق.			
13	أفكر كثيراً حول ما حدث (المستجدات) على مواقع التواصل الاجتماعي.			
14	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على الراحة.			
15	تتضاعف رغبتني في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما رأيت احد يتصفحها.			
16	تخلت عن هواياتي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.			
17	اشعر برغبة ملحة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
18	قللت استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة معينة لكن عاودت الرجوع لها			
19	لا أبالي بأصدقائي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي.			

المصدر: من إعداد الباحثين

ملحق 2: يمثل مقياس سلوكيات التصوير الذاتي-SBS.

ملحق (03): يمثل تقدير / تحديد درجة الارتباط

معامل الارتباط	<20	20 - 39	40 - 59	60 - 79	> 80
الدرجة	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جداً

المصدر:

Lehman,Ann(2005). Jmp For Basic Univariate And Multivariate Statistics A step-by-step Guide Cary,NC : SAS Press.p 123 .ISBN 9788-576-59047-1-

التعليمية: هذا المقياس يدور حول درجة سلوكيات التصوير الذاتي لديك، ويعرف التصوير الذاتي بأنه: " صور شخصية يقوم صاحبها بالتقاطها بنفسه عن طريق كاميرا، هاتف مجهز بكاميرا رقمية أو ممسوك بعضا التصوير...، والتي يتم نشرها عادة في مواقع التواصل الاجتماعي". وفيما يخص كل عبارة يرجى وضع علامة (X) في خانة البديل الذي تراه مناسب. مع العلم انه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة، وكل ما يسجل في هذا المقياس سيستخدم لغرض علمي ومحاط بكل سرية. (من إعداد الباحثين).